[316] القبيح) ستره ا ورحمه في الدنيا وجمله في الآخرة وستر ا عليه ألف ستر في الدنيا والآخرة، وإذا قال (يا من لم يوآخذ بالجريرة ولم يهتك الستر) لم يحاسبه ا يوم القيامة ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور، وإذا قال (يا عظيم العفو) غفر ا له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر، وإذا قال (يا حسن التجاوز) تجاوز ا عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر وإذا قال (يا واسع المغفرة) فتح ا عزوجل له سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة ا عزوجل حتى يخرج من الدنيا، وإذا قال (يا باسط اليدين بالرحمة) بسط ا يده عليه بالرحمة، وإذا قال (يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى) اعطاه ا من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيامة، وإذا قال (يا عظيم المن) اعطاه يوم القيامة نيته ومنية الخلائق (1). وإذا قال (يا كريم الصفح) اكرمه ا تعالى كرامة الانبياء، وإذا قال (يا مبتد ئا بالنعم قبل استحقاقها) اعطا ا من الاجر بعدد من شكر نعماه وإذا قال (يا ربنا ويا سيدنا) قال ا تبارك وتعالى: اشهد واملائكتى انى قد غفرت له وأعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة والنار والسماوات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي، خلقته في الجنة والنار والسماوات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي، وإذا قال (يا مولانا) ملاء ا قلبه من الايمان، وإذا قال (يا غاية رغبتاه) اعطاه ا يوم القيامة رغبته ومثل رغبة الخلايق، وإذا قال (اسئلك يا ا ان لا تشوه خلقي بالنار) قال الجبار جل جلاله: استعتقني عبدى من النار اشهدوا ملائكتي انى قد أعتقته من النار واعتقت أبويه وأخواته وأهله وولده وجيرانه، وشفعته في ألف رجل ممن وجبت لهم النار وأجرته من النار، فعلمهن يا محمد المتقين، ولا تعلمهن المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن انشاء ا تعالى. وهود عاء اهل البيت المعمور حوله إذا كانوا يطوفون به

---

(1) عن على بن زياد قال: كتب على بن نصير (بصير) يسئله ان يكتب له في اسفل كتابه دعائا يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب (ع) بخطه بسم ا الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل الخ (الاصول) باب دعوات الموجزات